



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية والمحاسبية
تخصص محاسبة و تدقيق

دور المعيار المحاسبي الدولي رقم 7 في تقييم
السيولة للمؤسسة

تحت إشراف الأستاذ :

إعداد الطالب :

- د. احمد بن خليفة

- قطوطة محمد ضياء الحق

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
ضيف الله محمد الهادي	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
أحمد بن خليفة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا
بن عمر محمد	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

السنة الجامعية : 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

}}...يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}} "سورة المجادلة الآية 11."

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله عز وجل الذي أمدنا بالعزيمة لإنجاز هذا العمل المتواضع ووفقنا لإكماله.
نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا الذي اشرف على انجاز هذا العمل "احمد بن
خليفة" لما قدمه لنا من نصائح وإرشادات لتدعيم دراستنا بخطى واثقة فكان له الأثر في
انجاز هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر والعرفان لحاضنة العلم والمعرفة جامعة الشهيد حمه لخضر وخاصة كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وإلى كل من اعننا من قريب او بعيد.

إِهْدَاء

اللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز وجل أن وفقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع.
إلى قرة عيني إلى من جعلت الجنة تحت قدميها... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني... إلى من وهبتني الحياة... أُمِّي الغالية حفظها الله
إلى من يزيدني انتسابي له وذكره فخرا واعتزاز وإلى من انحنى ظهره من أجل تربيّتي وتعليمي، وجعلني أكبر وأزكى وأطهر فضيلة أبي العزيز حفظه الله.
إلى من قاسموني رحم الوالدة سندي في الحياة اختي الغالية وإخوتي حفظهم الله، وإلى كل من شاءت الأقدار ان تجمعني بهم رفقاء الدرب في الدراسة وكل من ساعدني ودعمني في إنجاز هذه المذكرة.

قطوطة محمد ضياء الحق

فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
	جدول يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة	1
	جدول يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الطريقة غير المباشرة	2
	نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدم في الدراسة	3
	نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدم في الدراسة	4
	توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية	5
	المتوسطات الحسابية لدرجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة	6
	المتوسطات الحسابية لدرجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح	7
	اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة للمنشأة من وجهة نظر المستخدمين الداخليون	8
	اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة للمنشأة من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون	9
	اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الارباح من وجهة نظر المستخدمين الداخليون	10
	اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الارباح من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون	11
	اختبار ت (Independent Sample T-test) للأهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة حسب اختلاف وجهة نظر المستخدمين سواء الداخليون او الخارجيون لهذه القوائم .	12
	اختبار ت (Independent Sample T-test) للأهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح حسب اختلاف وجهة نظر المستخدمين قوائم التدفقات النقدية .	13

	الاهداء
	شكر وعرفان
	فهرس الجداول
	فهرس الملاحق
	فهرس المحتويات
1	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7 و دوره في تقييم السيولة للمؤسسة
7	تمهيد
8	المبحث الأول: مفاهيم أولية حول المعيار المحاسبي رقم "07"
8	المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية
12	المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي رقم "07"
13	المطلب الثالث: نطاق المعيار
14	المبحث الثاني: ماهية قائمة التدفقات النقدية:
15	المطلب الأول: تعريف قائمة التدفقات النقدية وأهميتها
16	المطلب الثاني: تبويب قائمة التدفقات النقدية:
18	المطلب الثالث: طرق وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية
24	المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة للمؤسسة
24	المطلب الاول: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب وجودة السيولة
27	المطلب الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب الربحية
30	المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية
32	المطلب الرابع: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة
35	خلاصة الفصل الاول
	الفصل الثاني:
38	تمهيد
39	المبحث الاول: الطريقة والاجراءات
39	المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة
39	المطلب الثاني: ادوات الدراسة

40	المطلب الثالث :اجراءات الدراسة
43	المطلب الرابع: الاساليب الاحصائية المستخدمة
44	المطلب الخامس: محددات الدراسة
44	المطلب السادس: وصف خصائص عينة الدراسة
46	المبحث الثاني : تقييم السيولة وجودة الارباح واختبار الفرضيات
46	المطلب الاول : تقييم السيولة
49	المطلب الثاني : تقييم جودة الارباح
52	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
59	المطلب الرابع : الاستنتاجات من الدراسة :
-	الخاتمة
-	قائمة المراجع

الفصل الأول:

الإطار النظري للمعيار المحاسبي الدولي رقم 7
و دوره في تقييم السيولة للمؤسسة

تمهيد:

أن التوسع الاقتصادي للمؤسسات أدرج عنه اهتمام بمختلف القوائم المالية و ذلك بسبب تغليب او تضليل الإدارة للمعلومات المقررة من خلالها كالتهرب الضريبي وعدم التصريح برقم أعمالها ، من أجل جذب مختلف الأطراف التي تهتم بها ومنه أوجب على الدول ومنظمات عالمية بالزامية وجود معايير محاسبية دولية تضبط المؤسسات باستخدامها هذه المعايير المحاسبية، ومن بين هذه المعايير المعيار الدولي رقم 07 المتعلق بقائمة التدفقات النقدية، والتي توضح المعلومات المالية النقدية بشفافية وأكثر مصداقية لمختلف الأطراف المستفيدة منها.

كما تلعب قائمة التدفقات النقدية دورا هاما في القوائم المالية من خلال تحليلها للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية ، من خلال قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها ووضعيتها النقدية وكذا مواجهة مختلف التقديرات الحالية والمستقبلية من خلال النسب والمؤشرات التي توفرها هذه القائمة على غرار القوائم الاخرى والتي بدورها تقيد في تقييم المركز المالي للمؤسسة.

المبحث الأول: مفاهيم أولية حول المعيار المحاسبي رقم "07"

إن المعايير المحاسبية الدولية توفر إلى حد كبير التوافق للمتطلبات الدولية ، بالإضافة إلى أنها نتاج مجهود كبير ومكثف للجنة مهنية متخصصة والتي تضم في صفوفها مندوبين لهيئات المحاسبة المهنية و خبراء على قدر كبير من الكفاءة المهنية تحوز تلك المعايير على قبول معظم المجامع والمنظمات المهنية المتواجدة على مستوى الدول المتطورة والأقل تطوراً على حد سواء، لذا أصبحت معايير المحاسبة الدولية مرجع لا غنى عنه يستعين به المهنيون في جميع دول العالم وفي دول العالم الثالث على الخصوص حيث لا يتواجد في معظم تلك الدول معايير محلية تخص الممارسة المهنية فيها.

المطلب الأول: مفهوم المعايير المحاسبية الدولية

✓ أولاً: مفهوم المعيار:

المعيار في اللغة يعني القياس، فهو القياس الذي نقيس به أي عمل أو سلوك وهو بذلك يسمح التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ، كما يعني المعيار في اللغة القانون لذا يعرف القانون بأنه مجموعة من القواعد المعيارية التي تبين السلوك الجائز وغير الجائز المقبول وغير المقبول.

المعيار هو عبارة عن نقطة مقارنة تستخدم لتحديد المقاييس من اجل تقييم الأداء، وقد يشير إلى مستويات الأداء الحالية أو المستقبلية في المنظمة أيا كان نوعها¹ كما يعرف المعيار إنه حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه، على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب.²

من خلال التعريفين السابقين نستنتج بأن المعيار هو في الأساس عبارة عن طريقة متفق عليها للقيام بالأشياء، وقد يتعلق الأمر بإنتاج منتج، إدارة عملية، تقديم خدمة

¹ محمد لعريمي حليس 2005 ،تقدير درجة تطبيق المعايير الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصوره القادة الإداريون الاكاديميون ،رسالة دكتوراه غير منشورة صفحة12

أو توريد مواد ويمكن أن تغطي المعايير مجموعة ضخمة من الأنشطة والأهداف تضطلع بها المؤسسات ويستخدمها عملاؤها .

من خلال ما سبق يمكننا استنتاج الخصائص التالية للمعيار:

• المعيار يصف الحد الأدنى من خاصية أو أداء مطلوب توافره لدى فرد أو منظمة لغرض معين.

• المعيار هو خاصية يجب احترامها له خصائص عامة ومجردة تطبق على العناصر المختلفة للظاهرة المدروسة أو المقاسة.

• المعيار هو خاصية تعتمد لإصدار حكم تقديري على موضوع معين.

• معايير القياس تهتم بضبط ظاهرة ما بوحدة قياس معينة، كالطول بالمتر والحجم بالمتر المكعب أو

التر، والزمن بالثانية أو الساعة، والوزن بالغرام أو الكيلوغرام أو الطن.....إلخ.

• المعايير لا بد وان تكون متوحدة ومتوافق عليها بين المنظمات والمؤسسات والبلدان، وهو ما يسهل

ويشرعن استخدامها، وهذا الدور تقوم به العديد من الهيئات والمنظمات المحلية أو الدولية مثل المنظمة العالمية لتقييس ايزو.

الفرق بين المعيار والمؤشر:

إذا كان المعيار هو خاصية يجب احترامها له خصائص عامة ومجردة تطبق على محتويات مختلفة، فإن المؤشر هو علامة يمكن ملاحظتها داخل المعايير (إما كمية أو نوعية)، ونلجأ في الغالب إلى تحديد مؤشرات متعددة كي نتبين مدى احترام المعايير خاصة في الحالات التي يصعب فيها ملاحظة الخاصية المدروسة.

المعيار له خصائص عامة ومجردة ولا يمكن تناوله إلا من خلال عدد من المؤشرات، أما المؤشر فهو يمثل معطى (كميا أو كيفيا) قابل للملاحظة والقياس وعلامة دالة على بلوغ الهدف المرغوب.

المؤشر هو رقم احصائي يمثل ظاهرة اجتماعية أو ديموغرافية أو اقتصادية خلال فترة زمنية محددة، وهو وسيلة لتقييم الحاضر والمستقبل وإصدار حكم بالإيجاب أو السلب وهو ما يجعل المؤشر أكثر إجرائية من المعيار، حيث يصف الأداء المتوقع أو المطلوب سواء من الفرد أو المؤسسة.

مثال:

إذا كان المعيار المطلوب في ورقة تحرير الإجابة السليمة في الامتحان هو النظافة، فإن مؤشرات هذا المعيار هي تسطير العناوين، وجود علامات الوقف، وضوح الكتابة، غياب التشطيب.....إلخ.

✓ ثانيا: تعريف المعايير المحاسبية:

تعرف معايير المحاسبة بأنها نماذج أو إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسة العملية في المحاسبة¹.

فالمعايير المحاسبية الدولية تعبر عن أدوات قياسية تستخدم في مجال الإفصاح والقياس و التقييم المحاسبي، وهي تحظى بقبول عام لمعظم الأطراف المستخدمة والمستفيدة من القوائم المالية².

إن المعايير عموما هي نشاطات منظمة تحمل في طياتها حلولا ممكنة وقابلة للتطبيق، ومتكررة الأسئلة مطروحة سلفا أو مشاكل مطروحة من قبل تخص العلوم بصفة عامة، وهذا حسب المنظمة الدولية للمعايير (ISO)³.

ثالثا: المسار التاريخي للمعايير المحاسبية

¹ حسن القاضي. مأمون حمدان 2008 المحاسبة الدولية ومعاييرها، عمان، دار الثقافة صفحة 103

² محمد محمود عبد ربه، المعايير المحاسبية المصرية ومشكلات التطبيق، جامعة عين شمس، بلا تاريخ، صفحة 48

³ شنوف شعيب المحاسبة المالية، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، 2016، صفحة 208

نظرا للتطور الذي عرفه العالم عقب الحرب العالمية الثانية في الجانب الاقتصادي والاجتماعي ومع ظهور الشركات متعددة الجنسيات دفع بالمنظمات المحاسبية والدول إلى تقريب كل وجهات النظر فيما يتعلق بقياس العمليات المالية، والأحداث التي تخص الأعمال الدولية فنتيجة كل هذا ظهرت لجان دولية تهتم بالمحاسبة، وقد انعقدت عدة مؤتمرات فيما يخص ذلك مع بداية القرن الماضي حيث انعقد أول مؤتمر سنة 1904 وذلك برعاية جمعية المحاسبين الأمريكيين القانونيين وقد دار البحث والحوار حول إمكانية توحيد القوانين المحاسبية بين الدول ومنذ ذلك التاريخ تم عقد اجتماعات ومؤتمرات عديدة لتنمية مهنة المحاسبة وأدائها ومناقشة المشكلات وتبادل الخبرات ووجهات النظر. وفي سنة 1973 تم تأسيس لجنة معايير المحاسبة الدولية ASC من خلال اتفاقية الدول، وفي سنة 2002 انعقد مؤتمر في "هونغ كونغ" حيث تمت مناقشة حوالي 90 عنوانا تدرجت موضوعاته عن حوارات ساخنة مثل : الشمولية وأخلاقيات المهنة المحاسبة¹.

رابعا: عملية إصدار المعايير

حسب إجراءات العمل المتفق عليها فإنه توجد المجموعة الاستشارية داخل لجنة المعايير المحاسبية الدولية، ولا يتم أي عمل حتى يتم الأخذ بوجهة نظرها في كل مرحلة من مراحل صنع القرار و بناءا على ذلك يتم إعداد مسودة عرض الموضوع أو مشكلة معينة، وإذا تم إقرارها من طرف ثلثي أعضاء المجلس، يتم إرسالها إلى الهيئات المحاسبية والحكومات وأسواق الأوراق المالية وغير ذلك من الهيئات والمنظمات المهتمة للتعليق على كل عرض أو مسودة يقوم المجلس بفحص الاقتراحات والتعليقات التي ترد حول مسودة العرض يتم تعديلها حسب الضرورة، وإذا ما وافق ما لا يقل عن ثلاثة أرباع عن أعضاء المجلس على مسودة العرض المعدلة يجري إصدارها كمعيار محاسبي دولي، ليصبح ساري المفعول ويصدر باللغة الإنجليزية ليتم ترجمة المسودات والمعايير المحاسبية بلغات عالمية أخرى²

¹ احمد حامد حجاج . محمد عصام الدين زايد، المحاسبة الدولية ،الرياض ،دار المريخ للنشر ،صفحة 358

² شنوف شعيب ،مرجع سبق ذكره صفحة 211

المطلب الثاني: المعيار المحاسبي الدولي رقم "07"

يتناول المعيار المحاسبي الدولي (IAS07) متطلبات بناء جدول تدفقات الخزينة الذي يعرض قائمة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من وإلى خزينة المؤسسة تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها "دورة الاستغلال ، الاستثمار والتمويل" خلال دورة محاسبية محددة عادة تكون سنة.

✓ أولا: نشأة المعيار

أصدرت لجنة المعايير المحاسبية الدولية

IASC في مارس 1976 المعيار المحاسبي رقم 07 والخاص بجدول التمويل والقابل للتطبيق في 01/01/19، هذا المعيار في البداية لقي صعوبة كبيرة في التطبيق بالرغم من الإلزام بتطبيقه لكل دورة لها جدول حسابات النتائج، وفي سنة

1990 تم تغيير تسمية جدول التمويل بجدول تدفقات الخزينة من طرف

IASC بموجب مشروع ED36. (Robert, 1994, p. 223) ثم في الولايات المتحدة الأمريكية أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB منذ سنة 1978 المعيار المحاسبي الأمريكي رقم 95 والذي يقضي بإلزام الشركات في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد قائمة مالية إضافية تهدف إلى إظهار التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لأغراض مختلفة سواء كانت استغلالية أو استثمارية أو تمويلية¹.

أعلنت IASC في سنة 1993 عن المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS07 المعدل والذي ألغي المعيار السابق المنشور سنة 1976 مع الاحتفاظ بنفس رقم المعيار.

¹ منير ابراهيم هندی 2003، الادارة المالية مدخل تحليل معاصر ، الطبعة 5، الاسكندرية ،صفحة 56

✓ ثالثا: هدف المعيار

يهدف هذا المعيار إلى إلزام المؤسسات بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها، وذلك بإعداد قائمة التدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من النشاطات التشغيلية، الاستثمارية و التمويلية.

كما لا يجب على المؤسسة أن تقوم بإعداد قائمة بالتدفقات النقدية ، وذلك وفقا لمتطلبات هذا المعيار، ويجب عرض تلك القائمة كجزء مستقل عن بياناتها المالية، وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المؤسسة بإعداد بيانات مالية عنها¹.

المطلب الثالث: نطاق المعيار

✓ أولا: نطاق المعيار

يتحدد نطاق المعيار المحاسبي الدولي السابع في العناصر التالي:

- على المؤسسة إعداد قائمة التدفق النقدي وفقا لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية.
- يحل هذا المعيار محلا لمعيار المحاسبي الدولي السابع "قائمة المركز المالية المعتمد في أكتوبر 1977. يهتم مستخدمو القوائم المالية بالكيفية التي تنشأ بها المؤسسة النقدية والنقدية المماثلة بالكيفية التي تستخدم فيها هذه النقدية بغض النظر عن طبيعة نشاط المؤسسة، فالمؤسسات تحتاج إلى سيولة لتسيير عملياتها والوفاء بالتزاماتها وتوفير العائد للمستثمرين فيها، وعليه يلزم هذا المعيار جميع المؤسسات تقديم قائمة التدفق النقدي².

ثانيا: بعض مصطلحات المعيار هناك مجموعة من المصطلحات المتعلقة بالمعيار ينبغي الإشارة إليها:

- النقدية: هي الأموال المتاحة في الخزينة والصندوق المتاحة في اليد) بالإضافة إلى الودائع الجارية تحت الطلب في المؤسسات المالية.

¹ شنوف شعيب ، المحاسبة المالية ، مرجع سبق ذكره، صفحة219

² اسماعيل اسماعيل ، المعيار الدولي السابع قوائم التدفقات النقدية ، الفعاليات العلمية لهيئة الاوراق المالية ، دمشق، صفحة 5

- النقدية المعادلة: هي استثمارات قصيرة الأجل وعالية السيولة تتصف بما يلي:
- قابلة للتحويل إلى مقدار معلوم من النقدية.
- قريبة من الاستحقاق (الاستحقاق الأصلي ثلاثة أشهر أو أقل).
- الطريقة المباشرة: هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة الأنشطة الدورة حسب المكونات الأساسية للنقدية المحصلة و النقدية المدفوعة.
- الطريقة غير المباشرة: هي طريقة تؤدي إلى إظهار النقدية المحصلة والمدفوعة لأنشطة الدورة من خلال تعديل نتيجة الدورة بالعمليات ذات الطبيعة غير النقدية، وأي مؤجلات أو مستحقات النقدية المحصلة أو المسددة وكذلك أي بنود متعلقة بالإيرادات والمصاريف وتخص أنشطة الاستثمار و التمويل.
- الأنشطة التشغيلية: هي الأنشطة الجارية التي لا تتدرج ضمن أنشطة التمويل والاستثمار، وتتضمن عادة إنتاج وتسليم السلع وتأدية الخدمات.
- أنشطة التمويل : هي العمليات التي تسبب تغيرات في حجم وهيكل رأس المال والقروض.
- أنشطة الاستثمار: هي الأنشطة المتعلقة بحيازة أصول طويلة الأجل أو التصرف فيها وكذلك الاستثمارات الأخرى التي لم تدخل ضمن وصف ما يعادل النقدية¹.

المبحث الثاني: ماهية قائمة التدفقات النقدية:

تعد قائمة التدفقات النقدية حديثة العهد نسبياً مقارنة مع القوائم المالية الأساسية الأخرى إلا أنها لم تكن وليدة اللحظة إنما هي خلاصة جهود دراسات متعددة مرت بمراحل زمنية تطورت خلالها من حيث الشكل والمضمون، واتخذت القائمة خلال كل مرحلة نموذجاً يلبي حاجيات مستخدميها، إلى أن استقرت على ما هي عليه الآن.

¹ الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، موسوعة المعايير لإعداد التقارير المالية، 2016، صفحة 487

المطلب الأول: تعريف قائمة التدفقات النقدية وأهميتها

يتناول معيار المحاسبي الدولي السابق (IAS7) "قائمة التدفقات النقدية متطلبات إعداد قائمة التدفقات النقدية حيث يهدف إلى ضمان توفير المعلومات حول التغيرات في النقدية وما يعادلها للمؤسسة بواسطة هذا الجدول.

✓ أولاً: تعريف قائمة التدفقات النقدية

"هي تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فاعلية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كجدول قيادة في يد الإدارة العليا للمؤسسة تتخذ على ضوءها مجموعة القرارات الهامة كتغيير النشاط أو توسيعه أو الانسحاب منه أو النمو غيرها"¹.

كما تعرف بأنها "القائمة التي تقوم بعرض التدفقات النقدية للمؤسسة من كل أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، بحيث توفر المعلومات لمستخدميها، بتقدير أثر تلك الأنشطة على المركز المالي للمؤسسة وعلى أرصدها النقدية"².

أما حسب النظام المحاسبي المالي فهي تسمى بجدول سيولة الخزينة والهدف من هذا الجدول هو إعطاء المستعملين أساساً لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة (أو التدفقات المالية)"³.

وعليه تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية الضرورية، فهي تفصح عن المصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية إنفاقها حيث تمكن مستخدمي هذه القوائم من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة من خلال تفسير المتحصلات والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة

¹ نصر الدين بن نذير وعمار بوشناق 2011، قائمة التدفقات النقدية، البلدة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سعد دحلب

² نور احمد محمد وشحاته شحاته السيد 2008، مبادئ المحاسبة المالية، الاسكندرية، الدار الجامعية، صفحة 51

³ دحو معتصم لا تاريخ، افاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، جامعة، معسكر

✓ ثانيا: أهمية قائمة التدفقات النقدية :

يعتبر جدول تدفقات الخزينة إجباري في النظام المحاسبي المالي، فهو الحجر الأساسي للتحليل المالي، كما أنه يكتسي أهمية كبيرة بتقدير خطر الإفلاس والتنبؤ بالمشاكل التي سوف تواجه المؤسسة وذلك باعتماده على تحليل خزينة كل وظيفة

من وظائفه (الاستغلال، الاستثمار، التمويل).

وندرج أهمية القائمة في النقاط التالية:

- أداة ضرورية في التسيير و التقدير.
- تساعد في تقييم السيولة والقدرة على الوفاء بالديون والمرونة المالية للمؤسسة
- تساعد في التنبؤ بقدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية.
- تساعد القوائم المالية الأخرى.
- تساعد محلي القوائم المالية في تقييم مدى قدرة المؤسسة على مواجهة تعهداتها عندما يحين ميعادها¹.

المطلب الثاني: تبويب قائمة التدفقات النقدية:

من أجل زيادة فاعلية هذه القائمة في تحقيق الأهداف المرجوة لها، فقد أوصى المعيار الدولي المحاسبي رقم (07) على إلزام الوحدات الاقتصادية بضرورة توفير معلومات حول التغيرات التاريخية في حركة النقدية وما يعادلها من خلال إعداد قائمة التدفق النقدي خلال مدة معينة مبوبة حسب الأنشطة إلى ثلاث مجموعات وهي:

✓ أولا : تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية:

تعرف هذه الأنشطة حسب المعيار المحاسبي الدولي السابع على أنها "هي الأنشطة الرئيسية المولدة للإيرادات والأنشطة الأخرى التي لا تدخل ضمن الأنشطة

¹ مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد 2010/6، د.مرزاقه صالح - بوهرين فتيحة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منثوري، قسنطينة.

الاستثمارية والأنشطة التمويلية "أي أنها تمثل مختلف الأعباء والنواتج التي ليس لها علاقة بنشاط التمويل والاستثمار.

وتشمل هذه التدفقات ما يلي: المتحصلات من بيع السلع والخدمات أو من تحصيل الحسابات المدينة، وكذلك المتحصلات من

- عوائد الاستثمار في الأوراق المالية أو أي نشاط لا يدخل ضمن دائرة النشاط الاستثماري أو التمويلي.

- المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة والخدمات للعملاء، وكذلك المدفوعات مقابل سداد الحسابات الدائنة وأيضا المدفوعات عن عوائد القروض وسداد ضريبة الدخل.

✓ ثانيا: تدفقات نقدية من الأنشطة الاستثمارية:

"تمثل شراء الأصول طويلة الأجل وبيعها، وشراء الاستثمارات المالية وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل في البنود التي تصنف كنقد مكافئ".

وتشمل هذه التدفقات ما يلي:

- المتحصلات من بيع الاستثمارات في الأوراق المالية، ومتحصلات القروض من الغير و المتحصلات من بيع أية أصول أخرى ما عدا المخزون السلعي.

- المدفوعات مقابل زيادة الاستثمارات، ومدفوعات تقديم القروض للغير واقتناء الأصول الثابتة بغرض تسهيل نشاط المؤسسة.

✓ ثالثا: تدفقات نقدية من الأنشطة التمويلية:

"هي النشاطات التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات ملكية رأس المال وعمليات الاقتراض التي تقوم بها المنشأة، وتعتبر التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية مفيدة في التنبؤ بمطالبات مقدمي رأس مال المشروع في المستقبل".

وتشمل على:

- المتحصلات من إصدار الأسهم والسندات وأي مصار تمويلية أخرى.
- المدفوعات في شكل توزيعات الأرباح، أو جزء من حقوق الملكية، أو سداد القروض طويلة الأجل.

المطلب الثالث: طرق وخطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

هناك نموذجين لعرض قائمة التدفقات النقدية الصادرة عن هيئات مالية وجامعات ومعاهد متخصصة وفرق بحث ومحللين ماليين وغيرها، ولكل نموذج خصوصيته، سنتطرق باختصار فيما يلي إلى طريقتين لإعداد قائمة التدفقات النقدية وهما "الطريقة المباشرة والطريقة غير المباشرة وسنرى خطوات إعداد هاتاه القائمة.

✓ أولاً: طرق إعداد قائمة التدفقات النقدية:

حسب ما ورد في معيار المحاسبة الدولي "7" عن قائمة التدفق النقدي وما جاء به النظام المحاسبي المالي "SCF" فإنه يتم إعداد وعرض قائمة التدفق النقدي وفق طريقتين (المباشرة، وغير المباشرة) خلال فترة زمنية باستخدام قائمة الدخل وقائمة المركز المالي في بداية ونهاية الفترة المحاسبية.

(1) الطريقة المباشرة¹: التي بموجبها يتم الإفصاح عن الفئات الرئيسية لإجمالي المقبوضات النقدية وإجمالي المدفوعات النقدية خلال الفترة وعادة تستعمل هذه الطريقة لبيان المصادر المباشرة للحصول

على النقدية من العمليات التشغيلية، ويشجع المعيار المحاسبي الدولي رقم " 07" المؤسسات على تقديم التقارير عن التدفقات النقدية باستخدام الطريقة المباشرة، حيث أن الطريقة المباشرة توفر معلومات يمكن

أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية لا تتوفر بمقتضى الطريقة غير المباشرة، إلا أن المعيار المحاسبي الدولي السابع أشار إلى أن استخدام الطريقة غير المباشرة يعتبر أسلوب مقبول حسب هذه الطريقة يجري تحضير قائمة التدفقات

¹ سالمى محمد الدينوري 2009/2008 قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ،جامعة الحاج لخضر رسالة ماجستير، صفحة 80

النقدية بشكل مشابه للطريقة غير المباشرة باستثناء الجزء المتعلق بالأنشطة التشغيلية، حيث يتم بموجب هذه الطريقة إظهار النقدية المقبوضة والمدفوعة من كل مصدر من مصادر التدفقات التشغيلية.

الجدول رقم (1):

جدول يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الطريقة المباشرة

البيان	وحدة نقدية
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	XXXX
نقدية محصلة من العملاء	XXXX
مدفوعات نقدية للموردين	XXXX
المصروفات الأخرى المدفوعة	XXXX
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	XXXX
إيرادات أخرى محصلة	XXXX
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	XXXX

(2) الطريقة غير المباشرة¹: هي أكثر الطرق شيوعا في الاستخدام العملي لبيان صافي التدفقات النقدية من العمليات لأنه من السهل إعدادها، فهي تركز على الفرق بين صافي الربح وصافي التدفقات النقدية من العمليات، وكما ورد بالمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS07) والنظام المحاسبي المالي (SCF) يتم الوصول إلى صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بالاعتماد على صافي الربح التوصل إليه من قائمة الدخل ثم يعدل مع الأخذ بالحسبان آثار المعاملات التي ليس لها أثر على الخزينة (اهتلاك، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات الموردين)، التفاوتات أو التسويات الضرائب المؤجلة..)، ومكاسب (خسائر) بيع الأصول الثابتة وغيرها من العناصر التي تمثل قيودا دفترية دون أن يكون لها أي أثر على التدفق النقدي.

الجدول رقم (2):

جدول يوضح كيفية عرض التدفقات النقدية التشغيلية باستخدام الطريقة غير المباشرة

البيان	وحدة نقدية
التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل	xxx
صافي الربح قبل لضرائب	xxx
يتم تسويته ب	xxx
إهلاك الأصول الثابتة	xxx
إهلاك الأصول الملموسة	xxx
فوائد تمويلية ومنه المؤسسة في أرباح غير الموزعة من الاستثمارات طويلة الأجل	xxx
صافي أرباح التشغيل قبل التغيرات في رأس المال العامل	xxx
النقص في المخزون	xxx
الزيادة في المخزون	xxx
الزيادة في المدينين	xxx
صافي النقدية من أنشطة التشغيل	xxx

¹ سالمى محمد الدينوري 2009/2008 قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ،جامعة الحاج لخضر رسالة ماجستير، صفحة 83

المصدر : (سالمي محمد الدينوري 2008-

2009، صفحة 83)

والفرق بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة في إعداد قائمة التدفقات النقدية هو أن الطريقة المباشرة تقدم معلومات أكثر تفصيلاً عن الآثار النقدية للأنشطة التشغيلية في المؤسسة، لذلك تعد أكثر فائدة في تقييم الوضع النقدي وتحديد مدى قدرة المؤسسة على مقابلة احتياجاتها النقدية المختلفة.

الطريقة المباشرة تضيف أعباء جديدة على نظام المعلومات المحاسبية، فهو مصمم لتلبية متطلبات أساس الاستحقاق وليس الاستحقاق النقدي.

تتميز الطريقة غير المباشرة بأنها تقدم معلومات تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة كيفية الانتقال من الأرقام المحاسبية وفق أساس الاستحقاق إلى تدفقات نقدية داخلية وخارجية وفق الأساس النقدي ومع أن قائمة التدفقات النقدية لا يوجد لها شكل نموذجي لاختلاف التدفقات النقدية من مؤسسة إلى أخرى، إلا أن الفرق فقط في كيفية تحديد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، أما تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية فهو متماثل بين الطريقتين.

✓ ثانياً: خطوات إعداد قائمة التدفقات النقدية

يمكن إعداد قائمة التدفقات النقدية بطريقتين، إذ يتم إعداد التدفق النقدي على أساس مبدأ المقارنة بين أرصدة عناصر الميزانية في بداية المدة مع الرصيد نفسه في نهاية المدة وتأثير هذه العناصر على النقد، ويمكن حساب قائمة التدفق النقدي من خلال معرفة العلاقة بين المقبوضات النقدية والمدفوعات النقدية خلال السنة المالية المطلوبة.

مع الاعتماد على ثلاثة مصادر وهي¹:

✓ ميزانية عمومية مقارنة عن فترتين متتاليتين بما يسمح بمعرفة التغير في عناصرها.

✓ قائمة الدخل الفترة الحالية.

¹ دريد كمال آل شبيب، 2007، مقدمة في الإدارة المالية المعاصرة، صفحة 127 الأردن

✓ بيانات إضافية أخرى.

حيث يقوم المحاسب بعد تجميع هذه المعلومات بإتباع الخطوات التالية لإعداد قائمة التدفقات

النقدية:

✓ إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصيد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية و ما يعاد لها.

✓ احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة سواء كانت الطريقة المباشر أو غير المباشر.

✓ احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط.

✓ استخراج صافي التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية، التمويلية وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة

لتظهر من خلال الشكل التالي لقائمة التدفقات النقدية المختصرة¹:

¹ وجدي حامد حجازي، 2010، تخطيط وإدارة السيولة والنقدية، دار العلم الجامعي، القاهرة، صفحة 101

الشكل رقم "01"

الشكل العام لقائمة التدفقات النقدية.

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية

(-) او (+)

صافي التدفقات النقدية من الانشطة الاستثمارية

(-) او (+)

صافي التدفقات النقدية من الانشطة التمويلية

(-) او (+)

صافي الزيادة او النقص في النقدية

(-) او (+)

رصيد النقدية في بداية المدة

(-) او (+)

رصيد النقدية في نهاية المدة

المرجع: وجدي حامد حجازي تخطيط وإدارة السيولة والنقدية صفحة 98

المبحث الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة للمؤسسة

يمكن استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقدير سيولة الشركة ومعاملاتها المالية وكذلك تقييم جودة أرباحها، وذلك من خلال النسب المالية التي يمكن استغلالها من هذه القائمة، حيث توفر هذه المؤشرات كمية معلومات حول الوضعية المالية للمؤسسة، مما يساعد في وضع قرارات مالية مناسبة.

المطلب الاول: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب وجودة السيولة

تعرف السيولة أنها مقدار النقد المتاح لجهود الشركة أو المصرف والذي يمكن الحصول عليه تسديدا الوفاء بالتزاماته، وتتمثل السيولة في كل من الأسواق النقدية أو العناصر الأخرى التي يمكن تحويلها إلى النقد على النحو السريع. وتقوم نسب السيولة بربط الأصول المتداولة بالمطلوبات المتداولة لمعرفة الوضع المالي للشركة في الفترة القصيرة الأجل، وترتبط قوت و ضعف سيولة الشركة بهدف توفر صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية، فإذا كان صافي التدفق من الأنشطة التشغيلية موجب، هذا يعني أن هناك فائضا نقديا ما يعطي لإدارة الشركة أن تستخدمه إما في توسيع الأنشطة الاستثمارية، أو في تسديد الديون طويلة الأجل، أما إذا كان سالبا فهو يعني أن على الشركة أن تبحث عن مصادر التمويل العجز وذلك إما تباع جزء من استثمارها أو بالتمويل طويل الأجل

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المنشأة ما يلي¹:

¹ شنوف شعيب، التحليل المالي الحديث وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي 'صفحة 196-197

1 نسب تغطية النقدية

تحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية النقدية} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية}}$$

ومن أمثلة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التمويلية والاستثمارية:

- الديون والقروض المستحقة الدفع.
- الدفعات الإيجارية لعقود الإيجار التمويلي.
- المبالغ المدفوعة في شراء الأصول الثابتة.
- توزيعات الأرباح لحملة الأسهم.

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالمطلوبات الاستثمارية والتمويلية الضرورية، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل ذلك على كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بهذه الاحتياجات.

2نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

تحدد بالعلاقة:

نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

فوائد الديون

وتشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على تسديد فوائد الديون، وانخفاض هذه النسبة مؤشر سيئ وينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون.

3نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق الحالي من الديون

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى الاستحقاق المالي الآجل أوراق الدفع قصيره الآجل=

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

استحقاقات الدين طويلة الآجل + الديون وأوراق الدفع قصيرة الآجل

تشير هذه النسبة إلى قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاقات الديون الأجل وأوراق الدفع قصيرة الأجل.

إن ارتفاع هذه النسبة يعني أن وضع السيولة للمنشأة جيد ولا تعاني من مشكلات متعلقة بها.

المطلب الثاني: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم نسب الربحية

تعرف نسب الربحية بأنها مدى ارتباط الأرباح بالتدفقات النقدية وكلما زاد هذا الارتباط كلما كان دليلاً على ارتفاع الأرباح ويمكن تقدير الأرباح بمقارنة صافي الدخل بالتدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية للمنشأة.

ومن خلال التعريف السابق يمكن القول أن سبب تقييم الربحية هي مدى نجاح السياسات المتخذة من طرف المؤسسة من خلال تعظيم الأرباح، وهي محل اهتمام كثير من الأطراف وخاصة المستثمرين والإدارة والمقرضين.

وكما تقيس نسب الربحية كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها في شكل أمثل لتحقيق الأرباح، وهي تعطي معلومات يمكن بواسطتها التمييز بين صافي الدخل الذي يتم تحديده بموجب أساس الاستحقاق وصافي التدفق النقدي الذي يتم تحديده بواسطة الأساس النقدي.

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من قائمة التدفقات النقدية لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي¹:

¹ عبد الناصر شحدة - أحمد السيد، الأهمية النسبية للنسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الأرباح، رسالة ماجستير، جامعة الشارقة الأوسط للدراسات العليا، الأردن، صفحة 17

1نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

وتحدد بالعلاقة الآتية:

نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية=

التدفقات النقدي من الأنشطة التشغيلية

التدفقات النقدية الاساسية

وتمثل الاحتياجات النقدية الأساسية في الأمور الآتية:

- التدفقات النقدية الخارجية للأنشطة التشغيلية؛
 - مدفوعات أعباء الديون المتمثلة في الفوائد والأقساط المستحقة خلال العام؛ -
 - النفقات الرأسمالية اللازمة للحفاظ على الطاقة الإنتاجية؛ - المدفوعات اللازمة لتسديد توزيعات الأرباح على المساهمين.
- وتقيس هذه النسبة مدى القدرة على تلبية الاحتياجات وما توفره منها.

2مؤشر النقدية التشغيلية

ويتم حسابها وفق العلاقة التالية:

مؤشر النقدية التشغيلية=

صافي التدفق النقي التشغيلي

ت

صافي الربح

وهي نسبة مختلفة لأن صافي التدفق النقدي التشغيلي يتم الحصول عليه من قائمة التدفقات النقدية، أما صافي الربح فيتم الحصول عليه من جدول حساب النتائج، وتبين هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة في دعم أرباحها الحقيقية عبر تدفقاتها النقدية التشغيلية، أي النجاح الذي تحققه الأرباح الصافية في توليد تدفقات نقدية تشغيلية، والمؤشر العالي لهذه النسبة يشير إلى أداء جيد للمؤسسة وقدرة الأرباح المحققة على توليد التدفق النقدي التشغيلي.

3نسبة التدفق النقدي التشغيلي

وتحسب وفقا للعلاقة التالية:

| نسبة التدفقات النقدية التشغيلية =

صافي التدفقات النقدية التشغيلية

ت

صافي المبيعات

وتقيس هذه النسبة مدى كفاءة سياسة الائتمان المتبقية في تحصيل النقدية من زبائنها، حيث تمثل المبيعات النقدية المحققة مصدرا أساسيا للتدفقات النقدية الواردة للمؤسسة.

4 مؤشر دليل النشاط التشغيلي

ويحدد بالعلاقة التالية :

$$\text{مؤشر النشاط التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي الدخل من الأنشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة}}$$

كلما ارتفعت هذه النسب فعل ذلك على ارتفاع أرباح المؤسسة والعكس بالعكس .

5نسبة الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي

تحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة العائد على الموجودات من التدفق النقدي التشغيلي} = \frac{\text{صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية}}{\text{صافي المبيعات}}$$

تعين هذه النسبة مدى قدرة أصول الشركة على توليد التدفقات النقدية.

المطلب الثالث: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم السياسات المالية

توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات يمكن عن طريق تحليلها بواسطة المؤشرات المناسبة ومقارنتها العدد من السنوات، التعرف على مدى كفاءة الإدارة في مجال السياسات المالية.

من بين هذه النسب نذكر ما يلي¹

1 نسبة التوزيعات المالية

تحدد بالعلاقة التالية:

نسبة التوزيعات المالية =

صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

التوزيعات النقدية للمساهمين

توفر هذه النسبة المعلومات من السياسة التي تتبعها إدارة المؤسسة في مجال توزيع الأرباح النقدية من خلال تدفقاتها النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى استقرار هذه السياسة، إن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى قدرة المؤسسة على تسديد توزيعات الأرباح دون الحاجة إلى مصادر تمويل خارجية.

2نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة

تحدد بالعلاقة التالية:

نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة =

التدفقات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد والتوزيعات المقبوضة

التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية

¹ توفيق طواهرية، 2016، صفحة 77، أهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخرينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوقرة بومرداس

تعتبر هذه النسبة مؤشر على مدى أهمية المتحصلات النقدية من الاستثمارات المالية في الأسهم والسندات مقارنة بالتدفقات النقدية للمؤسسة من الأنشطة التشغيلية.

3 نسبة الإنفاق الرأسمالي

وتحدد بالعلاقة الآتية:

نسبة الإنفاق الرأسمالي =

الإنفاق الرأسمالي

التدفقات النقدية الداخلة من اصدار أسهم ومستندات وقروض طويلة الأجل

تقيس هذه النسبة الأهمية الكبيرة لمصادر التمويل الخارجي في تحويل عبارة الأصول الناتجة، وتقدم فئتي المستثمرين والمقرضين على حد سواء بتوفيرها مؤشرات عن كيفية استخدام أموالهم، كما تعكس أيضا مدى نجاح الشركة في اتباع سياسة ملائمة في تمويل الأصول طويلة الأجل من مصادر طويلة الأجل.

المطلب الرابع: دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم المرونة المالية والتدفقات النقدية الحرة

لمعرفة قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية يجب التطرق إلى ما يلي¹

1 المرونة المالية:

هي قدرة المؤسسة على تعديل أوضاعها في فترات التغير المالي وقدرتها على مواجهة الاحتياجات والفرص غير المتوقعة، وذلك من خلال الحصول على تمويل

¹ راغب الغصين - منال الموصللي 2014، أهمية مقياس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة تطبيقية - مجلة نشرين للدراسات والبحوث العلمية

أو التخلص من بعض الأصول غير المتعلقة نقداً أو تعديل عملياتها لزيادة التدفقات النقدية الداخلة للمؤسسة.

المعدل النقدي لتغطية الديون =

صافي التدفقات النقدية من العمليات

صافي متوسط الديون الاجمالية

ويبين المعدل قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها من صافي التدفقات النقدية من العمليات دون الحاجة إلى تصفية أو بيع الأصول المستخدمة في العمليات.

2التدفقات النقدية الحرة:

هي التدفقات المتبقية التي يتم توزيعها على حملة الأسهم وأصحاب الديون بعد قيام المؤسسة بالاستثمار في الأصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على استمرارية الأنشطة التشغيلية وتوفر التدفقات النقدية الحرة للمحللين الماليين معلومات عن قدرة المؤسسة على النمو داخليا وزيادة مرونتها المالية.

صافي التدفقات النقدية الحرة = صافي التدفقات في العمليات - (الإنفاق الرأسمالي + التوزيعات).

صافي التدفقات النقدية الحرة يمثل مقدار النقدية القابلة للإنفاق على الاستثمارات الجديدة لسداد الديون، شراء أسهم الخزنة، أو زيادة درجة السيولة، وهذا المقياس يوضح مستوى المرونة المالية للمؤسسة وقدرة المؤسسة على سداد الالتزامات دون

الرجوع إلى مصادر تمويل خارجية وقدرتها على الاحتفاظ بمستوى الإنفاق الرأسمالي، ويبين كذلك مقدار النقدية التي يمكن استخدامها في الاستثمارات الإضافية، سداد الديون، شراء أسهم الخزنة أو الإضافة للسيولة.

خلاصة الفصل الاول:

من خلال هذا الفصل قمنا بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لبلوغ الأهداف المسطرة، ولقد اخترنا أحد أهم الوسائل المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ألا وهي "قائمة التدفقات النقدية"، وذلك من خلال التطرق لكيفية إعدادها، كما تطرقنا إلى أهم النسب المتعلقة بها، ولقد تبين أن قائمة التدفقات النقدية ليست بديلا للقوائم المالية الأخرى؛ بل هي مكملتها، كما نلاحظ أن المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لها دور فعال في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

الفصل الثاني:

تمهيد :

بعد أن تناولنا في الفصل السابق الأدبيات النظرية للمعيار المحاسبي الدولي رقم AIS7 ودوره في تقييم السيولة والعسر المالي، سنحاول في هذا الفصل ربط الجانب النظري بالجانب الميداني محاولين إبراز دور للمعيار المحاسبي الدولي رقم AIS7 ودوره في تقييم السيولة والعسر المالي وذلك بهدف التحقق من الاستنتاجات التي تم التوصل إليها في الدراسة النظرية للبحث .

لذا تحتوي الدراسة التطبيقية على قائمة الاستقصاء المبينة في الملحق رقم (01) وهي عبارة عن استبيان موجه للمهنيين في المحاسبية بالدرجة الأولى والأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس من أجل أخذ آرائهم حول موضوع دراستنا، ولهذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى ما يلي :

المبحث الأول : المنهجية المتبعة في الدراسة من خلال توصيف الأدوات المستعملة

المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الاستبيان

المبحث الاول: الطريقة والاجراءات

المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة

1-مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من فئتين لهما صلة باستخدام

المعلومات المالية لقائمة التدفقات النقدية هما مستخدمون داخليون للقوائم (

المساهمون ،المستثمرون ، المقرضون ،الهيئات الجهات الحكومية) و

مستخدمون خارجيون (الادارة ،الموظفين)

2-عينة الدراسة :تتكون عينة الدراسة من (30) فردا من مستخدمين خارجيون

للقوائم و (65) فردا ن المستخدمين الداخليون للقوائم المالية.

3-مصادر جمع البيانات (المعلومات):

4-تتمثل مصادر جمع المعلومات من:

المصادر الاولى: وتتمثل في البيانات التي سيتم الحصول عليها من خلال

الدراسة الميدانية المتمثلة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة.

المصادر الثانوية: و تتمثل بالكتب والمجلات والانترنت ، بالإضافة الى

الدراسات والمقالات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المطلب الثاني: ادوات الدراسة:

من اجل تحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تصميم الاستبيان

تتضمن العديد من الاسئلة المتعلقة بأسئلة الدراسة وفرضيتها ،بالضافة الى

العديد من الاسئلة التي تتناول خصائص عينة الدراسة ؟،والمحق رقم

(1)يوضح نموذج الاستبيان .وتم عرض الاستبيان على اساتذة في مجال

المحاسبة والمالية والاحصاء (انظر الملحق 2)،واجراء التعديلات اللازمة في

ملاحظاتهم .وقد استخدم الباحث مقياس لكرت الخماسي لمعرفة استجابة افراد

العينة لفقرات الاستبيان ،حيث يعتر مقياس لكرت من اكثر المقاييس المستخدمة لقياس اتجاهات وآراء الافراد.

وقد كانت بدائل الاجابات على النحو التالي:

هامة جدا ،اعطيت (5)درجات

هامة، اعطيت (4)درجات

محايد ، اعطيت (3)درجات

غير هامة، اعطيت (2)درجات

عديمة الاهمية ، اعطيت (1)درجات

5-ثبات اداة الدراسة (الاستبيان)

للتحقق من درجة اداة القياس (الاستبيان)تم استخراج معامل كرونباخ الفا (Choronbach Alpha) ،واشارة النتائج الى ان الاستبيان ثابت وصالح للتطبيق وذلك لان قيمة معامل الثبات بلغت (0.71).

المطلب الثالث :اجراءات الدراسة :

في ما يلي تسلسل للخطوات التي اتبعها الباحث لأعداد هذه الدراسة:

1. قام الباحث في البداية بإبراز اهمية قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ القرارات وطرق اعدادها حسب معيار المحاسبة الدولي رقم (7) وذلك ضمن الاطار النظري للرسالة.

2. بعدها قام بتصميم واعداد الاستبانة وتوزيعها على العينة والبالغ عددها (95) فردا . وقد بلغ عدد المسترد منها (89) استبيان ، اي ما نسبة (94%) من مجموع الاستبيانات الموزعة.

3. ثم قام بجمع البيانات وتبويبها في جداول واجراء التحليلات والاختبارات الاحصائية اللازمة .

4. واخيرا قام بتفسير النتائج التي توصل اليها .

الجدول رقم (3)

نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدمه في
الدراسة

الرمز *	النسبة المالية
L-1	نسبة تغطية النقدية
L-2	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد الديون
L-3	نسبة التوزيعات النقدية
L-4	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
L-5	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى المطلوبات المتداولة
L-6	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل واوراق الدفع قصيرة الاجل
L-7	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى النفقات مدفوعات الديون دويلة الاجل
L-8	نسبة التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية
L-9	نسبة اثر الاستهلاك والاطفاء
L-10	نسبة اعادة الاستثمار
L-11	التدفقات النقدية الحرة

L-12	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلية من الأنشطة التمويلية
------	--

الرمز * : هو اسم نسبة السيولة المستخدمة وحسب ترتيبها في الاستبيان

الجدول رقم (4)

نسب الربحية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والمستخدمه في الدراسة

الرمز	النسبة المالية
P - 1	مؤشر النشاط التشغيلي
P - 2	مؤشر النقدية التشغيلي
P - 3	نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات
P - 4	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة
P - 5	حصة السهم العدي من التدفق النقدي التشغيلي
P - 6	نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية
P - 7	نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي

الرمز * : هو اسم نسبة الربحية المستخدمة وحسب ترتيبها في الاستبيان

المطلب الرابع: الاساليب الاحصائية المستخدمة

استخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة ،ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام العديد من الاساليب والاجراءات الاحصائية بواسطة برنامج التحليل الاحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS) كما يأتي :

1. التوزيعات التكرارية وذلك لتحقيق خصائص عينة الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات المالية.
3. اختبار ت (One Sample T-test)

وتم استخدامه لاختبار الفرضيات الارباع الاولى .

4. اختبار ت (Independent Sample T-test)

وتم استخدامه لاختبار الفرضيتين الخامسة السادسة بهدف التعرف عما اذا كانت هناك فروق معنوية من وجهتي نظر المستخدمين الدخيلين والخارجيين لقوائم التدفقات النقدية حول الاهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الارباح . حيث يتم رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة .

5. كورنباخ الفا (Chronbach's Alpha) لقياس درجة اداة القياس (الاستبيان) .

المطلب الخامس: محددات الدراسة :

1. تقتصر هذه الدراسة على النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية التي تساعد على تقييم السيولة وجودة الأرباح.
2. لا تتعرض الدراسة للعوامل الأخرى غير المالية قد تؤثر على القرارات المالية لمستخدمي قوائم التدفقات النقدية ،

المطلب السادس: وصف خصائص عينة الدراسة

أشارت النتائج إلى أن غالبية العينة كانت من المتحصيلين على شهادة ليسانس ، إذ بلغ عددهم (45) وكانت نسبتهم تمثل (50.6%) من إجمالي العينة ، بينما بلغ عدد المتحصيلين على شهادة الماجستير 1 الماستر (43) و شكلوا ما نسبته (48.3%) من إجمالي العينة ، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة الدكتوراه (1) وكانت نسبتهم (1.1%) من إجمالي العينة . وفيما يتعلق بالتخصصات أشارت النتائج إلى أن عدد المتخصصين في المحاسبة (37) ومثلوا ما نسبته (41.6%) من إجمالي العينة ، أما عن المتخصصين في العلوم المالية والمحاسبية فقد بلغ عددهم (28) وكانت نسبتهم تمثل (31.5%) من إجمالي العينة ، وقد بلغ عدد المتخصصين في إدارة الأعمال (22)، أي ما نسبته (24.7%) من إجمالي العينة ، وكان عدد المتخصصين في تخصصات غير العلوم الإدارية والمالية (2) وكانت نسبتهم تمثل (2.2%) من إجمالي العينة . وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة أشارت النتائج إلى أن غالبية العينة كانت لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات وبلغ عددهم (54) ، حيث شكلوا ما نسبته (60.7%) من إجمالي العينة ، وبلغ

عدد المبحوثين ممن لديهم اقل 5 سنوات (31) وكانت نسبتهم تمثل (34.8%) من اجمالي العينة ، وبلغ عدد المبحوثين الذين لديهم خبرة اكثر من 10 سنوات (4) وشكلوا ما نسبته (4.5%) من اجمالي العينة ، والجدول رقم (3) يبين خصائص عينة الدراسة .

الجدول رقم (5)

توزيع العينة حسب الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية

الخاصية	العدد	النسبة %
الدرجة العلمية	ليسانس	45
	ماجستير / ماستر	43
	دكتوراه	1
	شهادة مهنية	0
التخصص	محاسبة	37
	ادارة اعمال	22
	علوم مالية ومحاسبية	28
	غير ذلك	2
عدد سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	31
	5-10 سنوات	54
	اكثر من 10 سنوات	4
حسب مكان العمل	مستخدمون داخليون للقوائم	28
		31.5

قوائم التدفقات النقدية	المالية		
	مستخدمون خارجيو للقوائم المالية	61	68.5

المبحث الثاني : تقييم السيولة وجودة الارباح واختبار الفرضيات

المطلب الاول : تقييم السيولة

لقياس درجة الالهمية لنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة من وجهة نظر المستخدمين لهذه النسب ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على جميع فقرات المجال ، مع الاخذ بغين الاعتبار ان الدرجة (3) تعتبر الحد الفاصل بين الدرجة الهامة والغير هامة حسب مقياس ليكرت . ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجيتين احدهما موجبة والاخرى سالبة جعل مقياس الفقرات كما يلي :

المتوسط الحسابي	درجة الالهمية
من 0 - 0.99	عديمة الالهمية
من 1 - 2.33	منخفضة الالهمية
من 2.34 - 3.67	متوسطة الالهمية
من 3.68 - 5	عالية الالهمية

والجدول رقم (6) يوضح النتائج التي تم التوصل اليها حول درجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة من وجهة نظر المستخدمين الخارجيين والداخليين لقائمة التدفقات .

الجدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية لدرجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة

رقم الفقرة	فقرة المجال	المستخدمون الداخليون للقائمة التدفقات		المستخدمون الخارجيون للقائمة التدفقات	
		المتوسط الحسابي	درجة الاهمية	المتوسط الحسابي	درجة الاهمية
1	نسبة تغطية النقدية	4.68	عالية	4.11	عالية
2	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون	4.54	عالية	4.39	عالية
3	نسبة التوزيعات النقدية	4.21	عالية	3.90	عالية
4	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية	4.50	عالية	3.02	متوسطة
5	نسبة التدفقات النقدية من النشطة التشغيلية الى المتطلبات المتداولة	4.14	عالية	2.87	متوسطة
6	نسبة التدفقات النقدية من	1.11	عالية	2.75	متوسطة

				الانشطة التشغيلية الى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل واوراق الدفع	
7	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الاجل	4.68	عالية	3.43	متوسطة
8	نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية	4.54	عالية	3.74	عالية
9	نسبة اثر الاستهلاك والاطفاء	2.80	متوسطة	2.51	متوسطة
10	نسبة اعادة الاستثمار	4.50	عالية	2.61	متوسطة
11	التدفقات النقدية الحرة	4.14	عالية	3.39	متوسطة
12	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التمويلية	4.11	عالية	3.79	متوسطة

وبمراجعة الجدول رقم (6) يستخلص ما يلي :

اولا : يتفق المستخدمون الداخليون والمستخدمون الخارجيون لقائمة التدفقات النقدية على درجة اهمية النسب المالية التالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة :

1. نسبة تغطية النقدية

2. نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

3. نسبة التوزيعات النقدية
4. نسبة لتدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية .
5. نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية الى التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التمويلية .
6. نسبة اثر الاستهلاك والاطفاء

ثانيا : تختلف وجهات نظر المستخدمين الداخليين والمستخدمين الخارجيين
على درجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة :

1. نسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية
2. نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى المطلوبات المتداولة .
3. نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الاستحقاق الحالي للديون طويلة الاجل .
4. نسبة التدفقات من الانشطة التشغيلية الى مدفوعات الديون طويلة الاجل .
5. نسبة اعادة الاستثمار .
6. التدفقات النقدية الحرة.

المطلب الثاني : تقييم جودة الارباح

لقياس درجة الاهمية للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين على جمع فقرات المجال ، والجدول رقم(7) التالي يوضح النتائج التي تم

التوصل اليها حول درجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح .

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية لدرجة اهمية النسب المالية المشتقة من

قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح

رقم الفقرة	فقرات المجال	مستخدمون داخليون		مستخدمون خارجيون	
		المتوسط الحسابي	درجة الاهمية	المتوسط الحسابي	درجة الاهمية
1	مؤشر النشاط التشغيلي	4.11	عالية	4.51	عالية
2	مؤشر النقدية التشغيلي	4.39	عالية	4.66	عالية
3	نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات	3.82	عالية	4.20	عالية
4	نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة	3.89	عالية	4.62	عالية
5	حصة السهم العادي من التدفق النقدي التشغيلي	4.07	عالية	4.77	عالية
6	نسبة العائد على الحقوق الملكية من التدفقات التشغيلية	4.32	عالية	4.92	عالية
7	نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي	4.15	عالية	4.87	عالية
	الدرجة الكلية	4.15	عالية	4.65	عالية

ومن الجدول رقم (7) يستخلص ما يلي :

يتفق جميع مستعملي قائمة التدفقات النقدية على درجة اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم الارباح :

- 1- مؤشر النشاط التشغيلي
- 2- مؤشر النقدية التشغيلي
- 3- نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات
- 4- نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة
- 5- حصة السهم العادي من التدفق النقدي التشغيلي
- 6- نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية
- 7- نسبة العائد على الاصول من التدفق النقدي التشغيلي

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاجراءات الاحصائية على الشكل التالي :

الفرضية الاولى : التي تنص " لا تعتبر النسب المالية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية اداة هامة لتقييم السيولة للمنشأة من جهة نظر المستخدمين الداخليون (الادارة ، الموظفين) "

لاختبار الفرضية الاولى تم استخدام اختبار ت (One Sample T-test) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (8)

اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة

التدفقات النقدية لتقييم السيولة للمنشأة من وجهة نظر المستخدمين

الداخليون

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
4.21	0.34	27	18.73	2.02	0.001

ويشير الجدول (8) الى ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة هامة لتقييم السيولة في المنشأة من وجهة نظر المستخدمين الداخليون لقائمة التدفقات النقدية ، وذلك لان قيمة الدلالة الاحصائية لها كانت (0.001) وهي اقل

من (0.05) ويتم رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة

الفرضية الثانية : التي تنص " لا تعتبر النسب المالية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية اداة هامة لتقييم السيولة للمنشأة من جهة نظر المستخدمين الخارجيون (المستثمرون ،المساهمون المقرضون ،) "

لاختبار الفرضية الثانية تم استخدام اختبار ت (One Sample T-test) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9)

اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم السيولة للمنشأة من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة الاحصائية
3.38	0.43	60	6.86	2.00	0.001

ويشير الجدول (9) الى ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة هامة لتقييم السيولة في المنشأة من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون لقائمة التدفقات النقدية ، وذلك لان قيمة الدالة الاحصائية لها كانت (0.001) وهي اقل من (0.05) ويتم رفض

الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة.

الفرضية الثالثة : التي تنص " لا تعتبر النسب المالية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية اداة هامة لتقييم جودة الارباح من جهة نظر المستخدمين الداخليون (الادارة ، الموظفين) "

لاختبار الفرضية الاولى تم استخدام اختبار ت (One Sample T-test) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (10)

اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم لتقييم جودة الارباح من وجهة نظر المستخدمين الداخليون

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
4.15	0.38	27	15.82	0.02	0.001

ويشير الجدول (9) الى ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة هامة لتقييم ارباح المنشأة من وجهة نظر المستخدمين الداخليون لقائمة التدفقات

النقدية ، وذلك لان قيمة الدلالة الاحصائية لها كانت (0.001) وهي اقل من (0.05) ويتم رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة

الفرضية الرابعة : التي تنص " لا تعتبر النسب المالية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية اداة هامة لتقييم جودة الارباح من جهة نظر المستخدمين الخارجيون "

لاختبار الفرضية الاولى تم استخدام اختبار ت (One Sample T-test) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (11)

اختبار ت (One Sample T-test) للنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم جودة الارباح من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
4.65	0.32	60	40.78	2.00	0.001

ويشير الجدول (11) الى ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة هامة لتقييم ارباح المنشاة من وجهة نظر المستخدمين الخارجيون لقائمة التدفقات النقدية ، وذلك لان قيمة الدلالة الاحصائية لها كانت (0.001) وهي اقل

من (0.05) ويتم رفض الفرضية الصفريّة اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة

الفرضية الخامسة : التي تنص " لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين وجهتي نظر المستخدمين لقائمة التدفقات النقدية حول اهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة "

لاختبار الفرضية الخامسة تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-test) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول رقم (12)

اختبار ت (Independent Sample T-test) للأهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة حسب اختلاف وجهة نظر المستخدمين سواء الداخليون او الخارجيون لهذه القوائم .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
المستخدمون الداخليون	4.25	0.34				

0.001	2.00	9.02	87	0.43	3.37	المستخدمون الخارجيون
-------	------	------	----	------	------	-------------------------

ويشير الجدول اعلاه الى لوجود فروقات ذات دلالة احصائية بين وجهتي النظر حول الاهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة ، وذلك لان قيمة الدلالة الاحصائية للاختبار بلغت (0.001) وهي اقل من (0.05)، ويتم رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة .

الفرضية السادسة : تالتي تنص " لا توجد فروقات معنوية ذات دلالة احصائية بين وجهتي نظر المستخدمون لقائمة التدفقات النقدية حول اهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم الارباح "

لاختبار الفرضية السادسة تم استخدام اختبار ت (Independent Sample T-test) وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (13).

الجدول رقم (13)

اختبار ت (Independent Sample T-test) للأهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأرباح حسب اختلاف وجهة نظر المستخدمين قوائم التدفقات النقدية .

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية
المستخدمون الداخليون	4.15	0.38	87	6.48	2.00	0.001
المستخدمون الخارجيون	4.65	0.31				

ويشير الجدول اعلاه الى لوجود فروقات ذات دلالة احصائية بين وجهتي النظر حول الاهمية النسبية لنسب قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأرباح ، وذلك لان قيمة

الدلالة الاحصائية للاختبار بلغت (0.001) وهي اقل من (0.05)، ويتم رفض الفرضية الصفرية اذا كانت قيمة T-test المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى المعنوية البالغ (0.05) في هذه الدراسة .

المطلب الرابع : الاستنتاجات من الدراسة :

بعد تحليل استجابات افراد العينة واختبار الفرضيات توصلت الدراسة الى ما يلي :

- ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة هامة لتقييم سيولة المنشاة من وجهة نظر المستخدمين لهذه القوائم . وهذا ما أكدته هذه الدراسة و عدة دراسات اخرى التي بينت ان افضل المتغيرات في تفسير السيولة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية.
- ان النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر اداة مهمة لتقييم سيولة المنشاة .
- ان نسب التدفقات النقدية والربحية هي اكثر النسب المالية قدرة وكفاءة على التنبؤ بالفشل المالي .
- ضرورة قيام المستثمرين والمستخدمين للقوائم المالية بالتركيز على المعلومات التي توفرها قائمة التدفقات النقدية ، والتقريب بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفق النقدي من الانشطة التشغيلية.
- الاهتمام بشكل اكبر بالنسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية لتقييم سيولة المؤسسة عند اتخاذ القرارات المالية .

قائمة المراجع

محمد لعريمي حليس 2005 ،تقدير درجة تطبيق المعايير الاعتماد الاكاديمي
لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصوره القادة الإداريون الاكاديميون ،رسالة
دكتوراه غير منشورة .

جسن القاضي .مأمون حمدان 2008المحاسبة الدولية ومعاييرها ،عمان ،دار الثقافة
محمد محمود عبد ربه ، المعايير المحاسبية المصرية ومشكلات التطبيق ، جامعة
عين شمس ،بلا تاريخ .

شنوف شعيب المحاسبة المالية ،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن
عكنون ،2016 .

احمد حامد حجاج . محمد عصام الدين زايد ، المحاسبة الدولية ،الرياض ،دار
المريخ للنشر

منير ابراهيم هندي 2003 ، الادارة المالية مدخل تحليل معاصر ،الطبعة5،
الاسكندرية .

اسماعيل اسماعيل ، المعيار الدولي السابع قوائم التدفقات النقدية ، الفعاليات العلمية
لهيئة الاوراق المالية ، دمشق .

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونية ،موسوعة المعايير لأعداد التقارير المالية
،2016.

- نصر الدين بن نذير وعمار بوشناف 2011، قائمة التدفقات النقدية ،البليدة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة سعد دحلب
- نور احمد محمد وشحاته شحاته السيد 2008، مبادئ المحاسبة المالية ،الاسكندرية ،الدار الجامعية .
- دحو معتصم بلا تاريخ ،افاق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية ، جامعة ،معسكر
- مجلة الاقتصاد والمجتمع ،العدد6/2010، د.مرزاقه صالح -بوهرين فتيحة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة منتوري ، قسنطينة-
- سالمي محمد الدينوري 2009/2008 قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية ،جامعة الحاج لخضر ،رسالة ماجستير ، .
- دريد مال ال شيب ،2007، مقدمة في الادارة المالية المعاصرة. 'الاردن
- وجدي حامد حجازي ،2010، تخطيط وادارة السيولة والنقدية ،دار العلم الجامعي ، القاهرة .
- شنوف شعيب ،التحليل المالي الحديث وفق المعايير الدولية للإبلاغ المالي .
- عبد الناصر شحدة -احمد السيد ،الاهمية النسبية للنسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وجودة الارباح ،رسالة ماجستير ،جامعة الشلاق الاوسط للدراسات العليا ، الاردن .

- توفيق طواهرية ،2016صفحة77،اهمية تحليل قائمة التدفقات النقدية للخرينة في ظل المعايير المحاسبية الدولية ،مذكرة ماجستير في علوم التسيير ،كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة محمد بوقرة بومرداس
- راغب الغصين -منال الموصللي 2014،اهمية مقياس التدفقات النقدية في اتخاذ القرار الاستثماري في سوق دمشق للأوراق المالية دراسة تطبيقية -مجلة تشرين للدراسات والبحوث العلمية

الملحق رقم (1): استبيان الدراسة

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المحاسبية والمالية

حضرة المجيب المحترم

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة دراسة بعنوان " دور المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) في تقييم السيولة والعسر المالي في المؤسسة " وذلك للحصول على درجة الماستر في المحاسبة والتدقيق .

نرجو من حضرتكم التكرم بالمساعدة في اتمام هذه الدراسة عن طريق الاجابة على الاسئلة التي يتضمنها الاستبيان المرفق وذلك بكل دقة وموضوعية لما له من اهمية على صدق نتائج الدراسة . كما نؤكد بان جميع البيانات التي سيتم الحصول عليها سوف تعامل بسرية تامة وتستخدم لغايات البحث العلمي فقط .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

البيانات الشخصية

الرجاء وضع اشارة () في المكان المناسب

1. الدرجة العلمية : () ليسانس ماستر () دكتوراه () شهادة مهنية ()
2. التخصص : () محاسبة () ادارة اعمال () علوم مالية ومحاسبية () غير ذلك عدد سنوات الخبرة : اقل من 5سنوات () 10.5 سنوات () اكثر من 10سنوات
3. بصفتك مستعمل للقوائم : داخلي : ادارة ، موظف ()
خارجي: مستثمرون مقرضون جهات حكومية .. ()

اسئلة وفقرات الاستبيان :

اولا : بين من وجهة نظرك اهمية النسب المالية التالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم السيولة وذلك بوضع اشارة () في المكان المناسب .

درجة الاهمية					النسب المالية	
عديمة الاهمية	غير هامه	محايد	هامه	هامه جدا		
					نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية /التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية وتشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على توليد النقدية من الانشطة التشغيلية للفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية	1

					نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / فوائد الديون وتشير هذه النسبة الى قدرة المؤسسة على تسديد الديون	2
					نسبة التوزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين وتشير هذه النسبة على قدرة المؤسسة على توزيع ارباح نقدية ومدى استمرار واستقرار هذه السياسة	3
					نسبة كفاية التدفقات من الانشطة التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الاساسية تبين هذه النسبة مقدرة أنشطة الشركة على توليد تدفقات نقدية داخلة تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية والانفاق الرأسمالي وسداد اقساط الديون طويلة الاجل .	4
					نسبة تدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى المطلوبات المتداولة = صافي التدفقات النقدية من	5

					الانشطة التشغيلية / متوسط المطلوبات المتداولة. تبين هذه النسبة مدى قدرة الشركة على سداد مطلوباتها المتداولة من خلال صافي تدفقاتها النقدية من انشطتها التشغيلية	
					6 نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى الاقساط المستحقة خلال العام الحالي للديون الطويلة الاجل والديون واوراق الدفع قصيرة الاجل = صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية / استحقاق الدين طويلة الاجل + الديون واوراق الدفع قصيرة الاجل . وتشير هذه النسبة الى قدرة الشركة الوفاء بالتزاماتها المتمثلة باستحقاق الديون طويلة الاجل واوراق الدفع قصيرة الاجل	
					7 نسبة التدفقات من الانشطة التشغيلية الى المدفوعات من الديون طويلة الاجل = صافي التدفقات من	

					الانشطة التشغيلية / مدفوعات الديون طويلة الاجل. تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية لسداد الديون طويلة الاجل	
					8 نسبة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية الى النفقات الرأسمالية = صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للنفقات الاستثمارية تبين هذه النسبة مقدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية من انشطتها لتمويل النفقات الرأسمالية اللازمة للمحافظة على طاقتها الانتاجية .	
					9 نسبة اثر الاستهلاك والاطفاء = مصروف الاستهلاك + مصروف الاطفاء / صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية تساعد هذه النسبة في اظهار اثر الاستهلاك على النقدية الموفرة من الانشطة التشغيلية	
					10 نسبة اعادة الاستثمار =	

					صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية / مشتريات الموجودات طويلة الاجل . تقيس هذه النسبة كفاية التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية لتمويل شراء الموجودات طويلة الاجل	
					11 = التدفقات النقدية الحرة صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية - (الانفاق الرأسمالي +توزيعات الارباح) هي التدفقات النقدية المتبقي التي يتم توزيعها بعد قيام الشركة بالاستثمار في الاصول الثابتة الضرورية ورأس المال العامل للمحافظة على الاستمرارية في الانشطة التشغيلية	
					12 نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية الى التدفقات النقدية الداخلة من النشطة التمويلية = التدفقات النقدية الداخلة من الانشطة التمويلية / التدفقات الخارجة من النشطة الاستثمارية تبين هذه النسبة مساهمة التدفقات	

					النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمار في الموجودات طويلة الاجل .	
--	--	--	--	--	--	--

ثانيا : بين وجهة نظرك اهمية النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الارباح . وذلك بوضع اشارة () في المكان المناسب

النسب المالي	هام جدا	هامّة	محايد	غير هامّة	عديمة الاهمية
1 مؤشر النشاط التشغيلي = صافي التدفقات من الانشطة التشغيلية / صافي الدخل من الانشطة التشغيلية قبل الفوائد والضريبة . تبين هذه النسبة مدى قدرة الانشطة التشغيلية على توليد تدفق نقدي تشغيلي . وهي تعكس نتائج الانشطة التشغيلية وفقا للأساس الاستحقاق ونتائج الانشطة التشغيلية وفقا للأساس النقدي					
2 مؤشر النقدية التشغيلي = صافي التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية / صافي الدخل تبين هذه النسبة قدرة ارباح الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية . وتختلف هذه النسبة عن النسبة السابقة في انها تأخذ بعين الاعتبار الفوائد الضرائب					
3 نسبة التدفقات النقدية من المبيعات الى المبيعات = التدفقات الناتجة من المبيعات / المبيعات . تبين النسبة السنوية للتدفقات من النقدية من المبيعات . وتعكس كفاءة الشركة في تحصيل النقدية من المبيعات .					
4 نسبة الفوائد والتوزيعات المقبوضة = المتحصلات النقدية المتحققة من ايراد الفوائد					

					والتوزيعات المقبوضة / التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية . تساعد هذه النسبة على قياس الاهمية النسبية لعوائد الاستثمارات سواء من القروض او الاوراق المالية	
					5 نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية للسهم العادي = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية - التوزيعات النقدية للسهم الممتازة / المتوسط المرجح للسهم العادية . تبين هذه النسبة حصة السهم العادي من صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وقدرة المنشأة على توزيع الارباح النقدية	
					6 نسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية . تبين هذه النسبة العائد على الحقوق الملكية من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية .	
					7 نسبة العائد على الاصول من التدفقات النقدي التشغيلي = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية / اجمالي الاصول . تبين هذه النسبة قدرة الشركة على توليد تدفقات نقدية تشغيلية من خلال استخدام موجوداتها ،	

الملحق رقم (2) اسماء محكمي الاستبيان

الرقم	اسم المحكم	اسم الجامعة	اسم الكلية
1	الاستاذ الدكتور احمد بن خليفة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	كلية العلوم الاقتصادية
2	الاستاذ الدكتور ثامر زلاسي	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	كلية العلوم الاقتصادية
3	الاستاذ الدكتور بن خليفة حمزة	جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي	كلية العلوم الاقتصادية